



NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL
RESEARCH AND DEVELOPMENT

فاعلية دليل مقترح لعلمة الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية تنويع التدريس على تحصيل تلميذات المرحلة الإعدادية

إعداد

وفاء محمد عثمان أبو غازي

دكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

الناشر

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة

جمهورية مصر العربية يناير ٢٠١٦ م

فاعلية دليل مقترح لمعلمة الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية تنويع التدريس على تحصيل تلميذات المرحلة الإعدادية ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تصميم دليل للمعلمة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية لأن الدليل جزء من المنهج وهو همزة وصل بين مخطط المناهج ومنفذ المناهج. واقتصر قياس فعالية الدليل على تجريب دروس الصف الثالث الإعدادي اعتمد البحث على كلا من المنهج الوصفي والتجريبي وأظهرت النتائج أن هناك فعالية للدليل المقترح وذلك ظهر من خلال نتائج تطبيقه اختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة قبل وبعد التدريس ومرجع ذلك طرق واستراتيجيات التدريس المقترحة بالدليل والأنشطة التعليمية المقترحة للدليل.

فاعلية دليل مقترح لعلمة الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية تنويع التدريس على تحصيل تلميذات المرحلة الإعدادية

إعداد

د . وفاء محمد عثمان أبو غازي

مقدمة :

يشهد العالم اليوم مجموعة من التغيرات والتطورات الهائلة كمًا وكيفًا، في شتى مجالات الحياة، مما جعل معظم الدول تبعت في كيفية إعداد أفرادها إعدادًا سليمًا شاملاً يؤكد على تزويدهم بالعديد من المهارات حتى يستطيع الحياة والمنافسة، والتفوق في المستقبل، ذلك المستقبل الذي يعتمد على العلم والمعرفة والتكنولوجيا والتفكير الإبداعي الخلاق، والتفكير الناقد، والمهارات الحياتية .

وهذا التطور جعل مسئولية التعلم مسئولية كبيرة حيث تغير دور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه وأصبح التلميذ محور العملية التعليمية الذي تغير دوره من السلبية إلى الإيجابية والمشاركة والمواجهة لتنمية تفكيره ومهاراته التي تساعده على مواكبة التطورات السريعة للمعرفة.

وأصبحت الدول تتسارع في تطوير مناهجها لتواكب هذه التغيرات وتساعد أبناءها على التوافق في تلك الحياة وقام المسئولين عن التربية في مصر بتطوير المناهج التعليمية في مراحل التعليم المختلفة. وكان من ضمن المواد التي تم تطويرها مناهج الاقتصاد المنزلي الذي ظهر بصورة جديدة، حيث قدم كتب الاقتصاد المنزلي على صورة مواقف حياتية تحاكي ما يحدث في أرض الواقع حتى

تتعلم وتكتسب التلميذة العديد من المهارات الحياتية وكذلك التفكير العلمي في أمور حياتها المختلفة، كما تتعلم مهارات اتخاذ القرار لكي تستطيع أن تتخذ قرارات بطريقة علمية سليمة.

ولكن من المفترض أن يكون مع هذه الكتب مواد للمعلم حتى يوضح له كيفية تنفيذ المنهج الجديد حيث يعتبر مواد المعلم (دليل المعلم) جزءاً مكملًا للمنهج وعنصر من عناصره ويعتبر مواد المعلم مرحلة وسط بين المناهج عند مستويات التخطيط وتناولها بالتنفيذ في الميدان، أي أنها حلقة الوصل بين المخطط والمنفذ وهي في مجموعها تعبر عما يتصوره المخطط سبيلاً لتحقيق أهداف المنهج ويطلق على هذه المواد عادة مصطلح (دليل المعلم - مرشد المعلم - كتاب المعلم).

وتكمن أهمية وجود دليل للمعلم في :

- ١- توعية المعلم بطبيعة المادة التي يدرسها وما طرأ عليها من تطور.
- ٢- تنمية مهارات المعلم في تحديد وصياغة الأهداف في المستوى الإجرائي.
- ٣- تدريب المعلم على اختبار أنسب الطرق واستراتيجيات التدريس التي تلائم طبيعة التلاميذ.
- ٤- تعرف على خصائص وطبيعة المرحلة العمرية للفئة المستهدفة وكيفية التصرف التربوي السليم لبعض التصرفات والسلوكيات التي تصدر من التلميذات.
- ٥- تصرف على الذكاءات المتعددة وكيفية قياسها لدى تلاميذه.
- ٦- تبصير المعلم بمفهوم المهارات الحياتية وكيفية تنميتها لدى التلاميذ.
- ٧- يساعد المعلم على استخدام وسائل تعليمية توضح وتدعم ما يرغب المعلم إكسابه لتلاميذه.
- ٨- يساعد المعلم على تقديم أنشطة مبتكرة تتناسب مع المرحلة العمرية.

٩- يساعد المعلم على بناء بعض أدوات التعلم.

دراسات سابقة:

- دراسة عيد أبو المعاطى "تهدف إلى تقييم دليل المعلم المقترح لمادة الرياضيات والعلوم لمرحلة التعليم الأساسي" ٢٠٠٤.
- دراسة المركز القومي للبحوث التربوية بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي ١٩٩٨.
- دراسة المعايير الخاصة بدليل معلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بالمعيار الدولية للمجلس القومي للرياضيات ١٩٩١.
- دراسة المركز القومي للبحوث التربوية بالتعاون مع هيئة التعاون الدولي اليابانية ٢٠٠٠ تهدف إلى إعداد دروس إبداعية في دليل المعلم للعلوم والرياضة للصفين الرابع والخامس الابتدائي.

ومما سبق برزت مشكلة البحث.

"عدم وجود دليل للمعلمة مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الإعدادية لتسترشد به في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي المطورة".

تساؤلات البحث:

- ١- ما الاحتياجات التي يجب مراعاتها في دليل معلم مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما التصور المقترح لدليل معلمة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية قائم على نظرية تنوع التدريس؟
- ٣- ما فعالية تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بالدليل على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

- ٤- ما الفرق بين أداء تلميذات المجموعة التجريبية التي درست بها الوحدة من خلال الدليل المقترح وبين أداء تلميذات الصف الثالث الإعدادي المجموعة الضابطة التي درست بدون دليل معلم في كلا من:
- أ- التحصيل الدراسي لمادة الاقتصاد المنزلي.
- ب- الجانب المهارى والوجداني.

حدود البحث:

- اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:
- عينة عشوائية من معلمات الاقتصاد المنزلي محافظة القاهرة (إدارة البساتين ودار السلام).
 - تصميم دليل معلم لمادة الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية تنويع التدريس.
 - عينة عشوائية من تلميذات الصف الثالث الإعدادي من مدرستي أحمد زويل الإعدادية ومدرسة السلام الإعدادية بنات مدارس حكومية - القاهرة - إدارة البساتين التعليمية.
 - أقتصرت البحث على ثلاث ركائز من نظرية تنويع التدريس (الذكاءات المتعددة - التعلم النشط - تنظيم الفهم).

مسلمات البحث:

- دليل المعلم مجموعة من الأفكار المقترحة التي تعين المعلم في تدريس مقرر معين.
- دليل المعلم يعتبر جزءاً مكماً للمنهج وعنصر من عناصره.
- التلاميذ مختلفين، ويتعلمون بطرق مختلفة.
- تنويع التدريس عملية تفاعلية متبادلة بين المعلم والتلاميذ.

فروض البحث:

- توجد احتياجات لمعلمات الاقتصاد المنزلي يمكن مراعاتها عند تصميم الدليل.
- إمكانية تصميم دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية تنوع التدريس.
- توجد فعالية للدليل المقترح مقاسة معادلة بلاك.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسطي درجات تلميذات الصف الثالث الإعدادي المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات الصف الثالث الإعدادي المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تصميم دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية قائم على نظرية تنوع التدريس.
- اقتراح قائم بالذكاءات المتعددة للتعرف على الفروق الفردية والنوعية للتلاميذ.
- تعرف مدى فعالية الدليل على مستوى أداء التلميذات في التحصيل الدراسي لمادة الاقتصاد المنزلي.
- تعرف الفروق بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل.

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث الحالي:

- تقديم دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي للقائمين على تطوير المناهج.
- تقديم قائمة بالذكاءات المتعددة.
- توجيه المعلمة إلى تنفيذ ما تعلمته من خلال الدليل المقترح في تدريسها لمادة الاقتصاد المنزلي.

منهج البحث وإجراءاته:

- اعتمد البحث على منهجين من مناهج البحث هما:
- المنهج الوصفي: عند إجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة والأدبيات وشبكة المعلومات المتعلقة بهذا البحث للاستفادة منها في كتابة الإطار النظري وتصميم دليل المعلم.
 - المنهج التجريبي: عند الكشف على فعالية الدليل المقترح عن طريق تدريس المعلمات لتلميذات الصف الثالث الإعدادي مسترشدة بالدليل المقترح.
 - تصميم استبيان لمعرفة احتياجات المعلم التي يجب مراعاتها في بناء دليل معلم مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية.
 - تم عرض الاستبيان على السادة المحكمين ثم تعديله في ضوء آرائهم وتوجهاتهم وتم التوصل إلى الشكل النهائي وحساب صدقه وثباته.
 - تم تطبيق الاستبيان على (٢١) معلمة من محافظة القاهرة إدارة البساتين ودار السلام القائمين بتدريس مادة الاقتصاد المنزلي.
 - تم حصر الاحتياجات الخاصة بالمعلمين ومراعاتها عند بناء الدليل المقترح.
 - تصميم دليل مقترح لمعلمة مادة الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية تنوع التدريس وفي ضوء احتياجاتهم.

- عرض الدليل على السادة المحكمين والخبراء وتم تعديله وفقاً لآرائهم وتم حساب صدقه.
- تجريب الدليل على ٥ معلمات للاقتصاد المنزلي من إدارة البساتين التعليمية من مدارس حكومية.
- تجريب الدروس المقترحة للصف الثالث الإعدادي.

أدوات البحث:

- تصميم قائمة بالذكاءات المتعددة من إعداد الباحثة.
- تصميم اختبار تحصيلي في مادة الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي إعداد الباحثة.
- تصميم بطاقة ملاحظة لكلا من الجانبين المهاري والوجداني وذلك للصف الثالث الإعدادي إعداد الباحثة.
- تم عرض أدوات البحث على عينة من السادة المحكمين وتم حساب الثبات والصدق وتم عمل التعديلات حسب آرائهم.

اختيار عينة البحث:

- اختيار تلميذات الصف الثالث الإعدادي بواقع فصلين من كل مدرسة من المدارس الآتية: (مدرسة أحمد زويل الإعدادية بنات- مدرسة السلام الإعدادية بنات) تابعة لإدارة البساتين التعليمية- محافظة القاهرة.
- تدريب ٣ معلمات على استخدام الدليل من مدرسة أحمد زويل.
- التصميم التجريبي (نظام مجموعتين) مجموعة ضابطة تدرس الدروس لهم بدون استخدام الدليل، مجموعة تجريبية تدرس لها الدروس باستخدام المعلمة الدليل المقترح عام دراسي (٢٠٠٩: ٢٠١٠ - ٢٠١٠: ٢٠١١).

- تجربة البحث- تطبيق الاختبار التحصيل قبلي لكلا من المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تم تدريس الموضوعات المقترحة بالدليل على المجموعة التجريبية فقط.
- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لكلا من المجموعة الضابطة والتجريبية.
- يطبق بطاقة الملاحظة لكلاً من الجانب المهاري والوجداني على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- استخلاص نتائج البحث من خلال المعالجة الإحصائية، ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها.
- توصيات البحث- البحوث المقترحة.

مصطلحات البحث:

- ١- **دليل المعلم:** هو مجموعة من الأفكار والآراء والمقترحات التي تعين المعلم على تدريس مادة الاقتصاد المنزلي وتساعده في تخطيط وتهيئة المواقف التعليمية المناسبة لذكاءات تلاميذه والفروق الفردية بينهم لتحقيق الأهداف المنشودة ويعتمد على نظرية تنوع التدريس (الذكاءات المتعددة- التعلم النشط- تنظيم الفهم).
- ٢- **الاقتصاد المنزلي:** مادة تدريسية تتكون من مجموعة من المجالات العلمية والعملية المرتبطة والمتداخلة التي تعكس في جملتها الحياة الأسرية وتقدم المعارف والمهارات الحياتية وبعض القضايا الهامة اللازمة لتهيئة الفرد لحياة أسرية واجتماعية سعيدة.
- ٣- **التعليم الأساسي:** هي الفترة الإلزامية الإجبارية الحكومية وتشمل المرحلة الابتدائية ومدتها ٦ سنوات والمرحلة الإعدادية ومدتها ٣ سنوات.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: دليل المعلم:

يُصاحِبُ المُنهجَ عَادَةً مَوَادٌ لِلْمُعَلِّمِ، أَي أَنَّ مَخْطَطِي المُنَاهِجِ حِينَمَا يَكُونُوا بِصَدَدِ إِعْدَادِ مَوَادٍ تَعْلِيمِيَّةٍ يَضَعُونَ فِي الِاعْتِبَارِ مَتَلَبَّاتِ المُعَلِّمِ وَكُلِّ مَلْ يَصْدُرُ لِلْمُعَلِّمِ مِنْ مَوَادٍ تَعْلِيمِيَّةٍ يَعْتَبِرُ عُنْصُرًا مِنْ عُنْصُرِ المُنْهَاجِ وَهِيَ حَلْقَةُ الوَصْلِ بَيْنَ مَخْطَطِي المُنَاهِجِ وَمَنْفَذِي المُنَاهِجِ وَهِيَ فِي مَجْمُوعِهَا تَعْبِرُ عَمَّا يَتَصَوَّرُهُ المَخْطَطُ سَبِيلًا لِتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ، وَيَطْلُقُ عَلَى تِلْكَ المَوَادِّ عَادَةً مِصْطَلَحَاتِ دَلِيلِ المُعَلِّمِ- مَرشِدِ المُعَلِّمِ- كِتَابِ المُعَلِّمِ- وَيَعْتَبِرُ مَوَادَّ المُعَلِّمِ رُكْنَ هَامٍ مِنْ مِصَادِرِ التَّعَلُّمِ وَيَسْتَعْمِدُهُ المُعَلِّمُ فِي التَّعْرِفِ عَلَى المِصَادِرِ الوَاجِبِ الرُّجُوعَ إِلَيْهَا اسْتِعْدَادًا لِتَخْطِيطِ مَوَاقِفِ الدَّرُوسِ اليَوْمِيَّةِ وَمِنْ المَعْرُوفِ إِنْ دَلِيلِ المُعَلِّمِ هَامٌ فِي كَافَةِ البُلْدَانِ سِوَا المَتَقَدِّمِ أَوْ النَامِي مِنْهَا، وَهُوَ لَا يَضَعُ قِيُودَ عَلَى ابْتِكَارَاتِ المُعَلِّمِ وَنَشَاطِهِ دَاخِلِ الفِصْلِ بَلْ هُوَ إِطَارٌ وَدَلِيلٌ لِلْعَمَلِ.

مفهوم دليل المعلم:

- هُوَ حَلْقَةُ الوَصْلِ بَيْنَ المَخْطَطِ وَالْمَنْفَذِ، إِذْ يَعْضُرُ مَا يَتَصَوَّرُهُ المَخْطَطُ سَبِيلًا لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِ المُنْهَاجِ الدِّرَاسِيِّ، فَهُوَ يَقْدِمُ النِّصْحَ وَالْإِرشَادَ وَالتَّوْجِيهَ بِشَأْنِ تَنْفِيزِ المُنْهَاجِ بِهَدَفِ تَحْسِينِ نَوْعِيَّةِ المَوْقِفِ التَّعْلِيمِيِّ (أَحْمَدُ حَسِينِ اللِّقَانِي، عَلَى الجَمَلِ، ١٩٩٩، ١٣٩).
- كَمَا يَعْرفُ بِأَنَّهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَفْكَارِ وَالْأَرَاءِ وَالْمَقْتَرِحَاتِ، الَّتِي تَعِينُ المُعَلِّمَ عَلَى تَدْرِيسِ مَقْرَرٍ مَعِينٍ أَوْ وَحْدَةٍ مَحْدَدَةٍ بِمَا يَسَاعِدُهُ عَلَى تَهْيِئَةِ المَوَاقِفِ التَّعْلِيمِيَّةِ المُنَاسِبَةِ لِتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ المَرْجُوعَةِ (حَسَنُ شَحَاتِهِ، ١٩٩٨). وَهُوَ الأَدَاةُ الَّتِي تَسَاعِدُ المُعَلِّمَ فِي تَدْرِيسِ مَحْتَوَى كِتَابِ التَّلْمِيزِ، حَيْثُ يَقْدِمُ خُطُوطَ تَفْصِيلِيَّةٍ لِحُطَّةِ التَّدْرِيسِ وَأَسَالِيبِ التَّهْيِئَةِ وَمَقْتَرِحَاتِ الأَنْشِطَةِ. إِضَافَةً

إلى مراعاة الفروق الفردية (كوثر كوجك، ٢٠٠٦، ٤٩)، من خلال التعريفات السابقة يتضح إن دليل المعلم ليس مرجعاً في طرق التدريس أو مرجعاً للمادة، فهو يعين المعلم في ذلك دون أن يفرض عليه قيد أو يلزمه بأمر فهو لا يضع قيود على اجتهاد المعلم وابتكاره، فهو بذلك وسيلة من وسائل توسيع أفق المعلم بهدف الارتفاع بمستوى عمله وأدائه.

وأوضحت الدراسات إلى أنه بالرغم من وجود دليل واحد لكل المعلمين إلا أن هناك اختلاف في أساليب وطرق تناول المادة الدراسية بما يراعى الفروق الفردية للتلاميذ ومستوياتهم الاجتماعية والنفسية أو الإمكانيات المتاحة في كل مدرسة.

كما يرى جريفر (Graves 2000) أن دور دليل المعلم يجب ألا يقتصر على ترجمة الكتاب المدرسي إلى مواقف تدريسية ينفذها المعلم داخل الفصل، ولكن يجب أن يتضمن إطار معرفياً شاملاً يساعد المعلم على تنمية قدراته الخاصة مما ينعكس على أدائه التدريسي وهذا ماراعته الباحثة في الدليل المقترح.

مكونات الدليل : تناولت العديد من الأدبيات مكونات دليل المعلم يرى (أحمد اللقاني ١٩٨٩).

محتويات دليل المعلم :

- مقدمة: تعرض فلسفة المنهج، وموقع التلميذ من العملية التعليمية كما تشمل المقدمة أيضاً أهداف الدليل وطريقة استخدامه.
- أهداف المنهج: أي أهداف عامة يرجى تحقيقها عند الانتهاء من تنفيذ المنهج.
- وحدات المنهج: يقدم الإطار العام لوحدة المنهج وما تحتويه كل منها من جوانب التعلم المختلفة مثل: الحقائق والمعارف والمفاهيم والتصميمات والاتجاهات والقيم والمهارات.

- **الطرق والوسائل:** تقدم قراءات متنوعة بمختلف الطرق والوسائل التعليمية التي يستطيع المعلم استخدامها في التدريس ولا يكتفي بتقديم قوائم ولكن يصاحبه نماذج وأمثلة توضح الحوار بين المعلم وتلاميذه وقد يشار إلى مصادر التعلم الأخرى للبيئات المختلفة.
- **النشاط:** يركز على أدوار المعلم والتلميذ مع الإشارة إلى مسؤولية المعلم في إثارة الدافعية وزيادة الحماس لدى التلميذ.
- **التقويم :** يعرض الأسس العامة لعملية التقويم وأساليبها المختلفة وعلاقتها بكافة عناصر المنهج.
- **مصادر التعلم الأخرى:** أن المعلم في حاجة إلى مصادر عديدة يتعلق بعضها بمجال تخصصه الأكاديمي أي يقدم فيه قوائم لمصادر التعلم.
- **التجارب والاتجاهات الجديدة:** يحتاج المعلم في أثناء ممارسته للمهنة أن يتعرف على كل جديد في مجال تخصصه ليسترشد بها في عمليات تنفيذ المنهج.

كما يرى فيرى سكوت (scott,1991) أن الدليل لا بد أن يشتمل على

العناصر الرئيسية التالية:

- ١- أهداف تدرس مادة دراسية بمرحلة تعليمية معينة.
- ٢- خريطة المدى والتتابع موزعة على صفوف المرحلة عبر الوحدات التعليمية التي تشمل المجالات المختلفة للمادة.
- ٣- أشكال الكتب والمواد التعليمية الملحقه بكتاب الدليل وهى شرائط فيديو أو أقراص مدمجة أو كتاب مرجعي لزيادة المعلومات العلمية ملصقات- كتاب لتنمية المهارات- كتاب اختبارات، شفافيات، مصادر تعلم أخرى مثل الصور والرسوم وحقائب تعليمية.

- ٤- عرض للمهارات المختلفة لمجالات المادة المختلفة.
- ٥- أوراق عمل لتقويم التلاميذ بهدف تحديد مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، كما توجد أوراق عمل لتقويم المهارات المختلفة.
- ٦- تطبيقات حياتية يستخدمها المعلم عقب كل وحدة بحيث تكون بمثابة مشروعات تربط ما تعلمه التلميذ بالحياة اليومية.
- ٧- العناصر الرئيسية التي تتناولها كراسة تحضير المعلم والهدف من كل هذه العناصر أثناء التدريس.
- ٨- بعض المقالات التربوية المتخصصة في طرق التدريس التي تهتم بفئات التلاميذ المختلفة.

كما يرى كايد إبراهيم (٢٠٠٩ ، ١٧٠ : ١٣٣) محتويات دليل المعلم:
مقدمة:

تساعد على تهيئة المعلم نفسياً وفكرياً لتدريس المقرر وتوضيح فلسفة الدليل في تقديم المقرر، والأهداف العامة، وتوضح العلاقة بين المقرر والمقررات السابقة اللاحقة في المجال نفسه ويوضح تنظيم الدليل وطريقة استخدامه.

الأهداف:

يساعد تحديد الأهداف على وضوح الغايات واختيار طرق التدريس والوسائل وتهيئة مواقف الخبرة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف ويلاحظ أن جميع الأهداف تشكل كلاً متكاملًا وأنها تنبثق جميعًا من المواقف التعليمية الذي يهيئه المعلم أمام تلاميذه حتى يكون خطوات المعلم في اتجاه تحقيق الأهداف.

المحتوى:

المفاهيم والمبادئ والمعلومات التي يتضمنها المقرر الدراسي حتى يركز المعلم عند الشرح على تلك المفاهيم والمبادئ والمعلومات والمهارات والتفكير العلمي

وكذلك المهارات الحياتية المتضمنة للمقرر الدراسي. التعرف على الأدوات المساندة والمساعدة أو المكملة للكتاب أو الدليل ويتم تحليل كل وحدة من وحدات الكتاب لتحديد ما يلي:

- ١- الأهداف السلوكية المتوقعة على شكل نتائج تعليمية.
- ٢- المتطلبات الأساسية واللازمة لتعلم الوحدة.
- ٣- الخطوات التي سينظم بها عملية التعليم والتعلم ويوضح ما يلي:
 - دور المعلم.
 - دور التلميذ والأنشطة والممارسات التعليمية التي سيقوم بها.
 - التقويم ووسائله وأغراضه وأشكاله داخل الفصل أو نهاية الدرس.
 - المواد والأدوات والإجراءات اللازمة لتعليم وتعلم الوحدة.
 - الخطة الزمنية لتعليم وتعلم دروس الوحدة.

الأنشطة التعليمية التعليمية:

يقصد بالنشاط التعليمي هو كل ما يقوم به المعلم والتلاميذ من أجل تعليم، ولا يقتصر النشاط على المهارات العملية والحركية فهناك نشاطات فكرية واجتماعية، ويراعى في النشاط أن يكون متنوع وأن يكون له صلة وثيقة بالموضوع وأن تكون مناسبة لسن التلاميذ والظروف والإمكانات.

تقييم نمو التلاميذ:

من الممكن أن يتضمن الدليل نماذج من الأسئلة والاختبارات، وقوائم الملاحظات والتقدير، لكي يختار المعلم من بينها ما يمكنه من تقييم نحو تلاميذه وطرق الإفادة مما تعلمه التلاميذ في حل المشكلات ومواجهة المواقف الحياتية، ويجعل من المعلم قوة بناءة في تعديل وبناء الشخصية وتوجيه السلوك ويحسن أن يتضمن التقييم:

- اختبارات مقال ذات عناصر متعددة تركز على أساسيات الموضوع.
- اختبارات موضوعية تراعى فيها البساطة والشمول والدقة وجميع الاحتياجات التي تضمن وضوحها وسلامتها وفعاليتها في عملية التقييم.
- مقترحات بموضوعات للمناقشة والحوار وإجراء بعض البحوث البسيطة والدراسات وتوجيهات نحو أساليب تقويم الجوانب العملية والتطبيقية.

نماذج مخططة لبعض الدروس:

وذلك حتى يكون مجرد نموذج أمام المعلم وعليه ابتكار وتخطيط دروسه بحيث تتناسب مع ميول واتجاهات واهتمامات تلاميذه، وكذلك ذكاءاتهم المتعددة ويراعى الفروق الفردية لأن كل تلميذ قابل للتعلم من حقه أن يتعلم تعليم جيد.

قوائم المراجع:

هناك نوعين من المراجع مراجع للمعلم في المادة العلمية، وفي النواحي التربوية تعين على التدريس ومراجع للتلاميذ يرجعون إليه للإستزادة، ويراعى في المراجع أن تكون مناسبة لسن التلميذ وأن تتضمن طرق الحصول عليها. كما توجد بعض الأدلة لتحقيق أهداف تعليمية خاصة منها أدلة تفعيل التعلم النشط- وأدلة تنمية التفكير وأدلة لتنمية التفكير الأخلاقي وأدلة التفريد الذي يهدف إلى مساعدة القائمين على إعداد الكتب المدرسية وأدلة المعلم، وذلك باقتراح بعض الاستراتيجيات التدريسية.

من الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت دليل المعلم:

* دراسة فاطمة إبراهيم حميدة ١٩٩٠

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية.

* دراسة عيد أبو المعاطى ٢٠٠٤

تهدف إلى تقويم استخدام دليل معلم العلوم والرياضيات للصفين الرابع والخامس الابتدائي.

تصميم أدلة المعلم في إطار العولمة:

قد حدد كل من سيمون وكامنوي¹ (Simmons & Kameenui 200) ستة

أسس يجب أن يحتويها دليل المعلم لكي يواجه حاجات التلاميذ في ضوء العولمة:

- أفكار أساسية تحقق الأهداف العلمية وكذلك بعض المبادئ والقواعد التدريسية.
- استراتيجيات واضحة المعلم في خطوات تساعد على تحقيق المهام.
- القواعد غير المباشرة التي تساعد على تنمية التفكير ورفع مستوى التلاميذ في الفهم والتطبيق.
- التكامل الاستراتيجي بين عناصر المنهج الذي يوضح الجوانب التي ينبغي للمعلم الربط بينها.
- مراجعة المعلومات والتطبيقات التي سبق للمعلم تدريسها لمراجعتها مع التلاميذ بهدف تحديد المتطلبات العلمية والمهارية التي يحتاج إليها التلاميذ.
- خلفية علمية كافية يعتمد عليها المعلم في بناء المعلومات الجديدة.

* دراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع المركز الفرنسي للثقافة والتعاون (CFCC 1998) Centre Francias jeculture et de

Cooperation

وذلك يهدف إلى تصميم وإعداد أنشطة علمية مبتكرة لتلاميذ الصف الأول

الإعدادي في مادة العلوم باستخدام أسلوب (الديداكتيك).

* دراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع هيئة التعاون الدولي

اليابانية (jiCA 2000) Japan International Cooperation Agency تهدف

إلى إعداد دروس إبداعية في دليل معلم للعلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية صف رابع وخامس.

بالإضافة إلى أنشطة تجريبية في نهاية الدليل تعتمد على الأنشطة الإثرائية لمفاهيم رئيسية.

ثانياً: تنوع التدريس:

اختلفت وجهات نظر التربويين حول المقصود فعلاً بتنوع التدريس فمنهم من شكك في جدوى هذا الاتجاه، ومنهم من يرى صعوبات كثيرة في تطبيقه، بينما أجمع كثير منهم أن تنوع التدريس في الفصل هو الحل الأمثل لكثير من مشكلات التعليم، حيث أن هذه النظرية تؤكد على أن التلميذ محور العملية التعليمية.

• **تنوع التدريس:** هو معرفة المعلم باحتياجات وميول وخلفية تلاميذه وتقديم المادة العلمية بطرق وأساليب مختلفة تتناسب مع اختلاف تلاميذه بحيث يساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

• كما يعرف على أنه طريقة حول ماهية التعليم والتعلم، ويعتمد على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات تمكن المعلم من الاستجابة لاحتياجات التلاميذ المتعددة، والمختلفة التي تساعد على نجاح كل تلميذ (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨).

وترى الباحثة أن المعلمين أثناء إعدادهم وتدريبهم وممارستهم لمهنة التدريس يكتسبوا عدد من الاستراتيجيات التدريسية وعلى التربويين إمدادهم بالمعلومات الكافية في الدليل الذي يساعدهم على توظيف هذه الاستراتيجيات وطرق التدريس توظيف جيد حتى يساعدوا تلاميذهم على تحقيق الأهداف المرجوة.

الأسس والمبادئ التي تقوم عليها نظرية تنويع التدريس:

الأسس النفسية:

- كل تلميذ قابل للتعلم، وقادر على التعلم.
- التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة.
- الذكاء متنوع ومتعدد الأنواع، ويوجد عند الأفراد بدرجات متفاوتة.
- المخ البشرى يسعى للفهم والوصول إلى معنى للمعلومات التي يستقبلها.
- يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.
- يسعى الإنسان دائماً للنجاح والتميز.
- تقبل الاختلافات بين الفرد والآخرين.

الأسس التربوية:

- المعلم هو منسق وميسر لعملية التعليم.
- التلميذ هو أهم محاور العملية التعليمية، والتعلم هو الهدف الأساسي للتدريس.
- التركيز على الأفكار والمفاهيم أهم من كثرة التفاصيل.
- التدريس يهدف إلى مساعدة التلميذ على الفهم وتكوين المعنى.
- لا يهدف التدريس الفعال إلى ملء مخ التلاميذ بمعلومات مقننة وغير مترابطة ولا ترتبط بحياة التلميذ ثم استدعاءها في الامتحانات كمؤشر للتعلم.
- التقييم الشامل والمستمر هو وسيلة اكتشاف احتياجات التلاميذ.
- يعتمد تنوع التدريس على مرونة مجموعات العمل، وإتاحة الفرصة للعمل في مجموعات مختلفة.

- المشاركة الفعالة والإيجابية للتلميذ، ومشاركتهم في وضع الأهداف، والاجتهاد في تحقيق تلك الأهداف، ثم تقييم إنجازاتهم ومدى تحقيق الأهداف المنشودة.

أدوار كل من المعلم والتلميذ والإدارة المدرسية وأولياء الأمور في تنوع التدريس:
أولاً: دور المعلم:

تعتمد نظرية تنوع التدريس على إيجابية كلا من المعلم والمتعلم في الفصل حيث يحاول المعلم معرفة ميول واتجاهات وأنماط تعلم التلاميذ ويعد الأدوات التي تساعد على جمع هذه المعلومات وتكون مسئولية المعلم خلال الدرس كبيرة حيث ينظم المكان، اختيار استراتيجيات لتحقيق الأهداف، إدارة الفصل، إدارة الوقت.

ثانياً: دور المتعلم:

أن يكون التلميذ على وعى بالأهداف التي يسعى لتحقيقها وأن يكون إيجابياً خلال فترة تعليمية وينفذ ما يطلب منه ويتعود على كثرة وتنوع طرق التقييم وعلى التلميذ بذل الجهد لتحقيق الأهداف.

ثالثاً: دور الإدارة المدرسية:

لابد من توفير مناخ مدرسي داعم ومشجع لتنفيذ هذه النظرية وأن يوفر للمعلمين المراجع والنماذج التي يستفيدون منها في فهم النظرية وطرق تنفيذها.

رابعاً: دور أولياء الأمور:

أن هدف أي ولي أمر أن يجد ابنه أو ابنته ناجحة ومتفوقة ومستمتعة بالذهاب إلى المدرسة- وعلى المعلمة أن تطلب من أولياء الأمور رغباتهم بالنسبة لأولادهم- وكيفية متابعة أبنائهم.

وترتكز نظرية تنويع التدريس على عدة ركائز منها:

١- نظرية الذكاءات المتعددة (كوثر كوجك ، ٢٠٠٦):

تعتمد هذه النظرية على أن الذكاء البشرى ليس تصنيفه فقط غبي وذكى ولكن يؤكد جاردرنر على أن الإنسان يمتلك عدة ذكاءات وعلى المعلمين اكتشاف هذه الذكاءات في تلاميذهم ومساعدتهم على تعلم أفضل وتشمل الذكاء اللغوي- المنطقي رياضي- ذكاء فراغي- ذكاء حركي- ذكاء موسيقى- ذكاء اجتماعي- ذكاء استقلالي- ذكاء عاطفي. وتفيد هذه النظرية في مساعدة المعلم في توسيع دائرة استراتيجيات التدريس ليصل إلى أكبر عدد من التلاميذ على اختلاف ذكاءاتهم، وأنماط تعلمهم ويتطلب من المعلم اهتماماً عند تخطيطه لدروسه حتى يراعى كل هذه الذكاءات.

من الدراسات السابقة في الاقتصاد المنزلي:

• دراسة أميرة على عبد الكريم ٢٠١٤ فاعلية استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الحياتية للمرحلة الثانوية في مادة الاقتصاد المنزلي.

٢- أنماط التعلم كعمليات داخل المخ: يوضح النموذج العمليات التي يقوم بها الفرد للتعامل مع ما يستقبله من معلومات، وكيف يختلف الأفراد في التعامل مع تلك المعلومات ليحولها إلى معارف.

عناصر التدريس التي يمكن تنويعها (المحتوى- العمليات- المنتج- بيئة التعلم - طرق وأدوات التقييم- استخدام التكنولوجيا) (ر.ج. مار زانوا وآخرون تعريب جابر عبد الحميد وآخرون، ٢٠٠٠).

- ٣- استراتيجيات فعالة في تنوع التدريس: (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨)
- إستراتيجية أركان ومراكز التعلم: تعتمد هذه الإستراتيجية على توفير مجموعة من الأركان التي يصممها المعلم بشكل توافق اهتمامات تلاميذه، ويزودها بمصادر التعلم المناسبة التي تسمح للتلاميذ بتنمية مهاراتهم وتحقيق أهدافهم.
 - إستراتيجية المجموعات المرنة: يختلف شكل المجموعات تبعاً للموقف التعليمي أحياناً تكون مجموعة متجانسة وأحياناً أخرى يكون أعضاء المجموعة مختلفين في أنماط التعلم ويتيح المعلم الفرصة لتلاميذه باختيار أفراد مجموعته أو يحدد المجموعة بنفسه كما أن التلميذ يعمل مع زميل له أو يعمل بمفرده.
 - إستراتيجية عقود التعلم: قبل التعلم يتم عقد اتفاق واضح بين المعلم والتلميذ يوضح فيها الغرض من هذه العملية بشكل مقنع للتلميذ، والمصادر التعليمية التي سوف يلجئون إليها، وطبيعة الأنشطة التي سوف يمارسونها، ويتفق على أسلوب التقييم وتوقيته، وأن تحمل التلاميذ لمسئولية عقد الاتفاق مع المعلم إنما يولد لديهم الإحساس بقيمة الذات وتحمل المسؤولية ويكون ذلك دافعاً للتلميذ ومشاركتهم الإيجابية في العملية التعليمية.
 - إستراتيجية الأنشطة المتدرجة: وتصلح هذه الإستراتيجية عندما يكون التلاميذ مختلفين في مستوياتهم المعرفية أو المهارية ويدرسون نفس المفاهيم، مما يتطلب من المعلم تصميم أنشطة متدرجة تتوافق مع المستوى الحقيقي لكل تلميذ، وتتاح الفرصة للتلاميذ لاختيار وممارسة الأنشطة تحت إشراف المعلم ويجب على المعلم أن يعالج المواقف بمرونة في حالة تسكين تلميذ في نشاط أعلى أو أقل من مستواه الحقيقي.

- وهناك أربع طرق لتصميم الأنشطة متدرجة المستوى:
- تختلف في درجة التحدي التي يوجهها التلميذ.
 - من ناحية التعقيد.
 - وفقًا لما يتوافر من مصادر.
 - من ناحية العمليات المطلوب القيام بها.
- إستراتيجية الأنشطة الثابتة: وهى نوع من الأنشطة التعليمية التعليمية التي يصممها المعلم في ضوء أهداف ومحتوى المنهج المقرر ولكل نشاط من هذه الأنشطة أهداف واضحة ومحددة ويراعى في تصميمها التنوع في المستوى والنوع لتناسب احتياجات التلاميذ المختلفة وتتصف هذه الأنشطة بأنها تعتمد على إيجابية وفعالية التلميذ في تنفيذها.
 - إستراتيجية تعدد الإجابات الصحيحة: تعمل هذه الإستراتيجية على طرح أسئلة أو تحديد بعض المهام المفتوحة النهاية والتي تهتم أساسًا بحل المشكلات والممارسة ومن الدراسات السابقة:
 - دراسة وفاء محمد عثمان ٢٠٠٤، تهدف لتنمية مهارات اتخاذ القرار للمرحلة الإعدادية.
 - دراسة لمياء صلاح الدين محمد حسن ٢٠٠٤، تهدف لتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي.
 - إستراتيجية حل المشكلات (صفاء الأعسر ٢٠٠٠): تعتمد على وجود مواقف تعليمية تمثل مشكلة حقيقية تواجه التلاميذ وتستثيرهم للقيام ببعض الإجراءات للوصول إلى نسب الحلول الممكنة ولمقابلة الاختلاف في أنماط التعلم، والميول، والخبرات التعليمية لدى التلاميذ تنتوع المشكلات المطروحة

للتلاميذ، ودور المعلم في هذه الإستراتيجية أن يساعد التلاميذ في تقديم حلول يختبرونها لاختيار الأفضل.

ومن الدراسات السابقة:

- دراسة صفناز على الشطي ٢٠٠٩، تهدف الدراسة لتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الابداعي في مادة الاقتصاد المنزلي.

• إستراتيجية دراسات الحالة: تعتمد على إثارة موضوع أو مفهوم أو عنصر متواجد بالفعل في البيئة الواقعية للتلاميذ، وتتم مناقشة بين المعلم والتلاميذ لتبرير وإبراز أهمية هذه الدراسة، ويلجأ التلميذ في هذه الإستراتيجية لعمليات جمع المعلومات، وتنظيمها وتحليلها للوصول لبيان كاف يعبر عن طبيعة الموضوع، أو تحديد أبعاد المشكلة واقتراح حلول مناسبة، والمعلم في هذه الإستراتيجية محفز للتلاميذ للوصول إلى دراسة مكملة تعتمد على معلومات صحيحة.

• إستراتيجية فكر، زوج، شارك: تعتمد هذه الإستراتيجية على استثارة التلاميذ لكي يفكروا كلا على ده، ثم يشترك كل تلميذين في مناقشة أفكار كل منهما، وذلك من خلال توجيه سؤال يستدعي تفكير التلاميذ، وإعطائهم الفرصة لكي يفكروا على مستويات مختلفة وهي تدعم الحوار بين أطراف بينهم اختلافات في الميول والاتجاهات، فيتعودوا المشاركة، وتقبل الرأي الآخر، والتعبير عن الرأي والدفاع عنه بموضوعية ودون تعصب.

كيف يختار المعلم الإستراتيجية الأفضل:

تخضع عملية اختيار الإستراتيجية في ضوء تنوع التدريس إلى عدة عوامل

هي:

• معرفة خصائص التلاميذ وطبيعة الاختلاف بينهم.

- وضوح الأهداف التعليمية.
- رصد الإمكانيات المتاحة.
- تحديد الزمن المتاح- والزمن المناسب.

٤- **التعلم النشط:** (عليه حامد أحمد إبراهيم وآخرون، ٢٠٠٥، ١٤).

يعتمد هذا التعلم على إيجابية التلميذ في الموقف التعليمي حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، واعتماد التلميذ على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات.

مكونات العملية التعليمية في التعلم النشط

(كوثر كوجك، ٢٠٠٨، ١٥٦)

المتعلم:

هو محور العملية التعليمية ويتميز بالإيجابية ويشارك في الموقف التعليمي سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ أو التقييم ويأدر بطرح أفكاره وأسئلته في الموقف التعليمي ويسعى إلى البحث أو الاستكشاف والاستقصاء وجمع المعلومات وتحليلها وإعادة قراءتها.

المعلم:

يكون المعلم مخطط ومرشد وميسر وموجه لعمليات التعلم ويستخدم عديد من الأنشطة التعليمية وفقاً للموقف التعليمي وقدرات التلاميذ بما يحققه تنوع في المهام. ويشخص نواحي القوة والضعف في تلاميذه ويربط بين ما يدرسونه وما يوجد في مجتمعاتهم، ويساعد على زيادة دافعية التلاميذ بإتباع أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار والتعزيز.

بيئة التعلم النشط:

تعتبر بيئة ثرية لتنوع التعلم ويسودها جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم، وتستحث التلاميذ على التفكير والتأمل والعمل الجماعي والتعاون وتعتمد بيئة التعلم النشط على الأركان التعليمية بهدف تعلم مهارة معينة أو ممارسة نشاط أو هواية. دراسة أماني سعد جابر ٢٠١٣ تهدف إلى تنمية التفكير الابتكاري والمهارات الأدائية باستخدام التعلم النشط.

٥- **تنظيم الفهم:** أن الفهم هو أساس التعلم فلا بد أن يصمم التدريس لإحداث الفهم وقد توصل العلماء إلى تحديد المؤشرات التي تدل على أن المتعلم قد فهم ما يقدم له من معلومات وموضوعات في المجالات المختلفة وقد حددت المؤشرات في ستة أنواع من السلوك:

- المؤشر الأول: القدرة على شرح معنى الشيء بلغته الخاصة.
- المؤشر الثاني: القدرة على التفسير يوضح أهمية هذا الموضوع.
- المؤشر الثالث: القدرة على التطبيق بمعنى أن يتمكن المتعلم من استعمال ما لديه من معرفة حول موضوع معين بكفاءة وخاصة في مواقف جديدة ومتنوعة.
- المؤشر الرابع: وجود رؤية للفرد في الموضوع الذي تعلمه وتتمثل في قدرة الفرد على استيعاب فكرة أن هناك وجهات نظر مختلفة حول الأشياء والموضوعات والأفكار وأن هناك أكثر من إجابة لكل سؤال وهناك أكثر من حل لكل مشكلة.
- المؤشر الخامس: فهم مشاعر الآخرين بمعنى أن الفرد هنا يحاول أن يضع نفسه مكان الآخر ويحاول أن يتخيل طريقة تفكيره ويشعر بمشاعره ويفكر عن وجهة نظره.

• المؤشر السادس: فهم ومعرفة الذات يصل الفرد المستوى الحكمة فيعرف قدرته وعيوبه وتحيزاته في فهم أو تفسير أي موضوع، كما يكتشف كيف يؤثر أنماط تفكيره على فهمه للأمور وهذا يعتبر أهم مؤشرات الفهم لأنها تتطلب من الفرد أن يكون موضوعيًا وداعيًا لما يفهمه، حتى يتمكن من تعرف نقاط ضعفه وتكون لديه الشجاعة لمواجهتها والعمل على تغييرها.

٦- التقييم وتنوع التدريس: التقييم في فصول تنوع التدريس جزءًا أساسيًا لا يمكن عزله عن باقي مكونات العملية التعليمية/التعليمية ولا يستخدم لاكتشاف نقاط الضعف عند التلاميذ، أو مدى ما تحققه من أهداف فقط ولكنه وسيلة لتعلم أفضل لكل تلميذ في الفصل بمعنى أنه ليس قياسًا للتعلم ولكنه وسيلة لإحداث التعلم، ولذلك يشارك التلاميذ بإيجابية في عملية التقييم طوال الوقت ويؤدي ذلك إلى تزايد ثقة التلميذ بنفسه وينعكس ذلك على أدائه وتحصيله إلى الأفضل؛ فالتقييم هنا يأتي قبل التخطيط وفي ضوء نتائجه وما ظهر من نقاط قوة أو نقاط ضعف تبدأ مرحلة التخطيط ثم مرحلة التنفيذ والتقييم ويساعد عملية التقييم التحليلي على اكتشاف صعوبات التعلم التي تواجه بعض التلاميذ وأسباب عدم تقدمهم وبسهولة يمكن إزالة هذه الأسباب وعندئذ يحقق التلميذ تقدمًا ملحوظًا، كما أن التقييم الشخصي يساعد على اكتشاف بعض التلاميذ الموهوبين والمتفوقين وأن تأخرهم بالدراسة وسلوكياتهم الغير مقبولة تعود إلى ما يشعرون به من ملل بسبب تقديم الموضوعات بطريقة لا تستثير دافعيتهم للتعلم.

أدوات البحث والدراسة الميدانية

أولاً: إعداد وتصميم استبيان لتحديد الاحتياجات التدريسية الواجب مراعاتها في دليل المعلم الاقتصاد المنزلي للحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ثانيًا: تصميم دليل معلم اقتصاد منزلي مقترح للحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
ثالثًا: تصميم اختبار تحصيلي في مادة الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي.

رابعًا: تصميم بطاقة ملاحظة للجانب المهارى - الوجداني للصف الثالث الإعدادي.

(أولًا): إعداد استبيان لاستطلاع رأى المعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي في الميدان حول الاحتياجات الواجب مراعاتها في تصميم دليل معلم الاقتصاد المنزلي للحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقررت عملية إعداد الاستبيان بالمراحل التالية:
- تم تحديد الهدف من الاستبيان وهو التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمة الاقتصاد المنزلي.

- تم تحديد محاور الاستبيان هو ست محاور مكون من ٣٩ بند:
المحور الأول: إرشادات استخدام الدليل مكون من ١٠ بنود وبند سؤال مفتوح.
المحور الثاني: الأهداف مكون من ٥ بنود وبند سؤال مفتوح.
المحور الثالث: الجانب النظري للدليل مكون من ٩ بنود وبند سؤال مفتوح.
المحور الرابع: الأنشطة التعليمية مكون من ٥ بنود وبند سؤال مفتوح.
المحور الخامس: أساليب التقييم، مكون من ٥ بنود وبند سؤال مفتوح.

حساب الصدق والثبات:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وتم تعديل الاستبيان حتى وصول إلى صورته النهائية، ولحساب ثبات الأداة استعملت الباحثة معامل ثبات الفايرونباخ لمحاور الاستبيان.

جدول رقم (1)

بوضم ثبات الأداة

معامل الثبات	المحاور
,٩٤	المحور الأول
,٨٥	المحور الثاني
,٧٩	المحور الثالث
,٩٣	المحور الرابع
,٨٣	المحور الخامس
,٨٤	المحور السادس

ومن الجدول السابق يتضح أن أدنى معامل ثبات بلغ ٠,٧٩ في المحور الثالث بينما بلغ أعلى معامل ثبات ٠,٩٤ في المحور الأول، وتدل جميع معاملات الثبات على صلاحية الأداء.

(ثانياً): تصميم دليل معلم الاقتصاد المنزلي المقترح للحلقة الثانية للتعليم الأساسي في ضوء البيانات التي جمعت من الاستبيان والتي حاولت الباحثة مراعاتها أثناء تصميم الدليل:

١- الإطلاع علي الدراسات السابقة والبحوث.

٢- حساب صدق الدليل.

روعي الأسس القائمة لبناء الدليل كما روعي احتياجات المعلم التدريسية فيه:

- طبيعة المجتمع المصري.

- خصائص تلميذات المرحلة الإعدادية.

- طبيعة مادة الاقتصاد المنزلي.

- ركائز نظرية تنوع التدريس (التعلم النشط- الذكاءات المتعددة- تنظيم الفهم) ويتضمن الدليل ما يلي:
- مواصفات معلمة الاقتصاد المنزلي الناجحة.
 - خصائص نمو تلميذات المرحلة الإعدادية.
- ٣- أهداف مادة الاقتصاد المنزلي:
- يعرض الدليل الأهداف العامة لمادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية.
 - يعرض الدليل الأهداف الإجرائية لكل صف دراسي وتشمل جميع جوانب النمو (معرفي- مهاري- وجداني).
 - محتوى التعليمي لمادة الاقتصاد المنزلي لكل صف دراسي من المرحلة الإعدادية.
- ٤- الجانب النظري للدليل:
١. يتضمن شرح مفهوم المهارات الحياتية وتخطيط أنشطتها.
 ٢. يتضمن شرح لمفهوم تنوع التدريس والركائز الثلاث التي يركز عليها:
 - الذكاءات المتعددة.
 - التعلم النشط.
 - تنظيم الفهم.
 - ٥- استراتيجيات التدريس المناسبة لتنوع التدريس:
 ١. إستراتيجية أركان ومراكز التعلم.
 ٢. المجموعات المرنة.
 ٣. ضغط محتوى المنهج.
 ٤. عقود التعلم.
 ٥. الأنشطة المتدرجة.

٦. الأنشطة الثابتة.

٧. تعدد الإجابات الصحيحة.

٨. حل المشكلات.

٩. دراسة حالة.

١٠. فكر زواج شارك.

ومهارات مهمة لتطبيق استراتيجيات تنويع التدريس.

٦- الأنشطة التعليمية: يعرض الدليل أسس اختيار الأنشطة التعليمية ونماذج

لبعض الأنشطة المقترحة التي تساعد على تحقيق أهداف مادة الاقتصاد المنزلي.

٧- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم:

• يعرض القواعد العامة التي ينبغي مراعاتها عند اختيار واستخدام الوسائل التعليمية.

• يعرض بعض أنواع الوسائل التعليمية.

٨- أساليب التقييم في تنويع التدريس

يعرض كيف يمكن تنويع التقييم، يعرض التقييم وسائله وأنواعه.

٩- نماذج مخططة لبعض دروس الاقتصاد المنزلي:

١. نماذج لتخطيط بعض دروس الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي.

٢. نماذج لتخطيط بعض دروس الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي.

٣. نماذج لتخطيط بعض دروس الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي.

١٠ - تصميم قائمة بالذكاءات المتعددة ومفتاح تصحيحه.

(ثالثاً): تصميم اختبار تحصيلي لمادة الاقتصاد المنزلي:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد اختبار تحصيلي:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار: قياس تحصيل تلميذات الصف الثالث الإعدادي التي درس لهم الدروس المقترحة بالدليل.
- ٢- صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار في ضوء الأهداف المعرفية للدروس المقترحة ومحتواها، وفقاً لنمط الاختبار من متعدد رباعي البدائل، وصح وخطأ، وأكمل- وأسئلة مقال قصير في المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تقييم - تركيب).
- ٣- صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين للحكم على شمول الأسئلة ومناسبتها للمحتوى ودقة صياغتها ومدى قياسها للمستويات المعرفية وقد تم الأخذ بالتعديلات وأصبح الاختبار يتكون من ٣٨ مفردة.
- ٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تجربة الاختبار على مجموعة مكونة من ٣٠ تلميذة من مدرسة أحمد زويل الإعدادية بنات، إدارة البساتين غير عينة البحث.
- زمن الاختبار وقد وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (٥٠ دقيقة).
- ثبات الاختبار تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفاكرونباخ وأنه يساوي ٠,٨٩٩ وهي قيم تشير إلى إمكانية استخدام الاختبار بموثوفيه.
- ٥- الصورة النهائية للاختبار: تكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٨) مفردة وقد أعطى لكل مفردة تجيب عليها التلميذة إجابة صحيحة (درجة واحدة) وإذا

كانت الإجابة خاطئة (صفر) أسئلة المقال القصير كل خطوة صحيحة (درجة واحدة) وإذا كانت الإجابة خاطئة (صفر) وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة.

(رابعًا): بطاقة الملاحظة الجانب المهارى والوجداني لمادة الاقتصاد المنزلي في الدروس المقترحة:

- ١- تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة هو تقييم الجانب المهارى الوجداني لدى التلميذات الصف الثالث الإعدادي (عينة البحث) التي الدروس المقترحة.
 - ٢- اختبار أسلوب الملاحظة: اختارت الباحثة نظام البنود لأن هذا النظام يتيح وضع علامات تحت الأماكن المخصصة أمام كل بند فور قيام التلميذة به.
 - ٣- تحديد مفردات البطاقة وصياغتها.
- اكتفت الباحثة بالمستويات الأربعة الأولى لكل جانب (المهارى - الوجداني) حيث أنها ترى بدايات لتكوين كلا من المهارة - والسلوك القيمي وتم صياغة مفردات بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية مع مراعاة ما يأتي:

- أن تكون مفردات مرتبطة بالأهداف المهارية والوجدانية للدروس المقترحة.
- أن تبدأ العبارات بفعل سلوكي في زمن مضارع.
- أن تصف كل عبارة سلوكًا واحدًا فقط.
- أمام كل بند من بنود البطاقة تدرج يدل على مدى أداء التلميذات لسلوك الذي تحتويه العبارة وهذا التدرج كما يلي (دائمًا - أحيانًا - لا تفعل) بحيث يضع

الملاحظ علامة (٧) عند الاختيار الذي يدل على مدى ممارسة التلميذة للسلوك.

٤- تم تحويل هذه البيانات إلى درجات على النحو التالي:

(دائمًا / درجتان) (أحيانًا/ درجة واحدة) (لا تفعل / صفر).

٥- صدق وثبات بطاقة الملاحظة: تم عرض البطاقة على السادة المحكمين وتم التعديل في ضوء ملاحظتهم، وثبات البطاقة بدرجة اتفاق الملاحظين يقومان بملاحظة الدرس نفسه والمجموعة نفسها ويتطلب استخدام هذه أكثر من ملاحظ (اثنين عادة) وتم حساب الثبات بمعادلة كوبر وكانت أعلى نسبة اتفاق ٩٢,٣% وأقل نسبة اتفاق ٨٩,٤% وكانت متوسط الاتفاق ٩٠,٨% وهذه النسبة يمكن اعتبارها مناسبة ودالة على مدى ثبات بطاقة الملاحظة. بعد حساب الصدق والثبات أصبحت البطاقة مكونة من ٣٠ بند موزعة على عدد الدروس المقترحة.

إجراءات تجربة البحث:

تم إجراء تجربة البحث على عامين دراسيين العام الدراسي (٢٠٠٩ / ٢٠١٠)، (٢٠١٠ / ٢٠١١).

في العام الأول (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) تم تحديد مجموعة البحث لتطبيق استبيان على معلمات الاقتصاد المنزلي للوقوف على أهم احتياجاتهم لتضمينها للدليل المقترح.

أ- تم اختيار مجموعة البحث من معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية بنات، إدارة البساتين ودار السلام التعليمية بطريقة عشوائية، وتكونت مجموعة

البحث من ٢١ معلمة. وذلك لإبداء آرائهم حول احتياجاتهم التدريسية لتضمينها في الدليل المقترح. وكانت نتائج الاستبيان كالآتي:

الاستبيان

أولاً: إرشادات استخدام دليل المعلم:

جدول [٢]

يوضح إرشادات استخدام دليل المعلم

م	البنود	التكرار والنسبة	نعم	لا	المتوسط الوزني	النسبة المئوية للمتوسط النسبي
١	توافر تعليمات عن كيفية استخدام الدليل.	ك	٢٠	١	٤,٩٥	٩٧,٦٢
		%	٩٥,٢٤	٤,٧٦		
٢	يعرض فلسفة الدليل.	ك	١٨	٣	١,٨٦	٩٢,٨٦
		%	٨٥,٧١	١٤,٢٩		
٣	يعرض خصائص تلميذات المرحلة الإعدادية.	ك	١٨	٣	١,٨٦	٩٢,٨٦
		%	٨٥,٧١	١٤,٢٩		
٤	يعرض التصرف التربوي السليم لتلك الفئة العمرية.	ك	١٨	٣	١,٨٦	٩٢,٨٦
		%	٨٥,٧١	١٤,٢٩		
٥	يعرض كفايات معلمة الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة.	ك	١٥	٦	١,٧١	٨٥,٧١
		%	١٧,٤٣	٢٨,٥٧		
٦	يعرض نبذة عن المهارات الحياتية.	ك	١٧	٤	١,٨١	٩٠,٤٨
		%	٨٠,٩٥	١٩,٠٥		

تابع جدول [٢]

يوضح إرشادات استخدام دليل المعلم

م	البند	التكرار والنسبة	نعم	لا	المتوسط الوزني	النسبة المئوية للمتوسط النسبي
٧	يعرض نبذة عن مفهوم تنوع التدريس.	ك	١٨	٣	١,٨٦	٩٢,٨٦
		%	٨٥,٧١	١٤,٢٩		
٨	يعرض نبذة عن التعلم النشط وعلاقته بتنوع التدريس.	ك	١٨	٣	١,٨٦	٩٢,٨٦
		%	٨٥,٧١	١٤,٢٩		
٩	يعرض نبذة عن تنظيم الفهم وعلاقته بتنوع التدريس.	ك	١٩	٢	١,٩٠	٩٥,٢٤
		%	٩٠,٤٨	٩,٥٢		
١٠	يعرض نبذة عن تنظيم الفهم وعلاقته بتنوع التدريس.	ك	١٨	٣	١,٨٦	٩٢,٨٦
		%	٨٥,٧١	١٤,٢٩		

ثانيًا: الأهداف من البند ١ : ٥ :

جدول [٣]

يوضح أهداف المتضمنة في إرشادات استخدام دليل المعلم

م	البند	التكرار والنسبة	نعم	لا	المتوسط الوزني	النسبة المئوية للمتوسط النسبي
١	يعرض الأهداف العامة لمادة الاقتصاد المنزلي.	ك %	٢١	٠	٢	١٠٠
			١٠٠	٠		
٢	يعرض الأهداف الإجرائية لكل صف دراسي.	ك %	٢٠	١	١,٩٥	٩٧,٦٢
			٩٥,٢٤	٤,٧٦		
٣	تتميز الأهداف بالواقعية والقابلية للتصيلية.	ك %	١٩	٢	١,٩٠	٩٥,٢٤
			٩٠,٤٨	٩,٥٢		
٤	تراعى الأهداف طبيعة تلميذات المرحلة الإعدادية.	ك %	٢٠	١	١,٩٥	٩٧,٦٢
			٩٥,٢٤	٤,٧٦		
٥	تتناسب الأهداف مع طبيعة مادة الاقتصاد المنزلي.	ك %	٢١	٠	٢	١٠٠
			١٠٠	٠		

ثالثاً: الجانب النظري للدليل:

جدول [٤]

يوضح الجانب النظري للدليل

م	البند	التكرار والنسبة	نعم	لا	المتوسط الوزني	النسبة المئوية للمتوسط النسبي
١	يحقق حاجات المعلم في تناول المادة العلمية.	ك	١٥	٦	١,١٧	٨٥,٧١
		%	٧١,٤٣	٢٨,٥٧		
٢	يتضمن شرح مفهوم المهارات الحياتية وتخطيط أنشطتها.	ك	١٧	٤	١,١٨	٩٠,٤٨
		%	٨٠,٩٥	١٩,٠٥		
-٣ أ	يتضمن شرح لمفهوم تنوع التدريس ذكاءات متعددة.	ك	١٨	٣	١,٨٦	٩٢,٨٦
		%	٨٥,٧١	١٤,٢٩		
-٣ ب	التعلم النشط.	ك	١٨	٣	١,٨٦	٩٢,٨٦
		%	٨٥,٧١	١٤,٢٩		
-٣ ج	تنظيم الفهم.	ك	١٨	٣	١,٨٦	٩٢,٨٦
		%	٨٥,٧١	١٤,٢٩		
٤	يعطى نماذج لتصميم بعض الدروس القائمة على تنويع التدريس.	ك	١٧	٤	١,٨١	٩٠,٤٨
		%	٨٠,٩٥	١٩,٠٥		
٥	يقدم نبذة مختصرة على استراتيجيات التدريس المتمركزة على التلميذ.	ك	٢١	٠	٢	١٠٠
		%	١٠٠	٠		

تابع جدول [٤]
يوضح الجانب النظري للدليل

٩٧,٦٢	١,٩٥	١	٢٠	ك	تغطي نماذج لتصميم بيئة التعلم وإدارة ديمقراطية فعالة.	٦
		٤,٧٦	٩٥,٢٤	%		
٩٥,٢٤	١,٩٠	٢	١٩	ك	يعطى أساليب متنوعة للمعلم لتنمية الجوانب المختلفة.	٧
		٩,٥٢	٩٠,٤٨	%		
٩٢,٨٦	١,٨٦	٣	١٨	ك	إعطاء حلول متنوعة ليساعد المعلم لإنتاج وسائل تعليمية.	٨
		١٤,٢٩	٨٥,٧١	%		
٩٥,٤٢	١,٩٠	٢	١٩	ك	يرشد المعلم إلى مراجع أخرى للاستزادة.	٩
		٩,٥٢	٩٠,٤٨	%		

رابعاً: الأنشطة التعليمية:

جدول [٥]

يوضح الأنشطة التعليمية المتضمنة في الدليل

م	البنود	التكرار والنسبة	نعم	لا	المتوسط الوزني	النسبة المئوية للمتوسط النسبي
١	يعطى نماذج لتصميم أنشطة متنوعة قائمة على تنوع التدريس.	ك %	٢٠	١	١.٩٥	٩٧.٦٢
			٩٥.٢٤	٤.٧٦		
٢	يعطى أمثلة لأنشطة تراعى الفروق الفردية.	ك %	١٨	٣	١.٨٦	٩٢.٨٦
			٨٥.٧١	١٤.٢٩		
٣	يعرض نماذج لأنشطة اللاصفية لتنمية حب الاستطلاع.	ك %	١٣	٨	١.٦٢	٨٠.٩٥
			٦١.٩٠	٣٨.١٠		
٤	يعرض نماذج لمناقشات وتدريبات صفية لكل محتوى تعليمي.	ك %	١٥	٦	١.١٧	٨٥.٧١
			٧١.٤٣	٢٨.٥٧		
٥	يعرض نماذج لمناقشات وتدريبات صفية لكل محتوى.	ك %	١٦	٥	١.٧٦	٨٨.١٠
			٧٦.١٩	٢٣.٨١		

خامساً : أساليب التقييم:

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

م	البنود	التكرار والنسبة	نعم	لا	المتوسط الوزني	النسبة المئوية للمتوسط النسبي
١	يتح الفرصة للمعلم لاستخدام أساليب متنوعة للتقييم.	ك %	١٩	٢	١,٩٠	٩٥,٢٤
			٩٠.٤٨	٩,٥٢		
٢	يربط بين أهداف المادة والتقييم.	ك %	٢٠	١	١,٩٥	٩٧,٦٢
			٩٥.٢٤	٤.٧٦		
٣	تترجم الأهداف الإجرائية جميع جوانب النمو.	ك %	٢٠	١	١,٩٥	٩٧,٦٢
			٩٥.٢٤	٤.٧٦		
٤	يعرض نماذج وأنواع مختلفة من التقييم.	ك %	١٤	٧	١,٦٧	٨٣,٣٣
			٦٦.٦٧	٣٣.٣٣		
٥	تتنوع عمليات التقييم وتشمل التقييم الذاتي.	ك %	٢١	٠	٢	١٠٠
			١٠٠	٠		

ومن الاستبيان السابق يوضح الحالة الملحة لوجود دليل للمعلم تسترشد به في تدريس المادة وخاصة إن هناك عديد من المفاهيم الجديدة والقضايا الموجودة بكتب اقتصاد منزلي لابد أن توضح كيفية تدريسها.

أ- اختيار ٨ معلمات اقتصاد منزلي يدرسن مادة الاقتصاد المنزلي لتلميذات المرحلة الإعدادية، مع مراعاة مدة الخدمة والمؤهل الدراسي- والخبرة العملية- والتخصص وتم اختيارهن، ثم إعطاء ٤ معلمات الدليل من مدرسة أحمد زويل الإعدادية بنات إدارة البساتين التعليمية، و٤ معلمات يدرسن بدون الدليل من مدرسة السلام الإعدادية بنات إدارة البساتين التعليمية.

- د- اختيار عينة البحث من تلميذات المرحلة الإعدادية وكان عددهم ١٧٣ تلميذة قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة من مدرسة أحمد زويل الإعدادية بنات ومدرسة السلام الإعدادية بنات بإدارة البساتين التعليمية.
- د- تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت نتائج التطبيق كالتالي:

مقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المجموعة	ن	متوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة
التجريبية	٨٩	١٨,٠٦	٤,٤٦٠	١٧١	١,٥٩٥	غير دالة
الضابطة	٨٤	١٩,١٩	٤,٨٩٣			

يتضح من الجدول السابق لا يوجد فروق بين مجموعتين البحث وذلك في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل حيث أنها غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، وبذلك تحقق تكافؤ المجموعتين مما يوضح أنها صالحة لإجراء التجربة.

تنفيذ تجربة البحث:

- تطبق استمارة الذكاءات المتعددة لمعرفة الذكاءات المختلفة لعينة البحث.
- تم تدريس الدروس المقترحة في الدليل وفقاً للجدول الزمني الموضوع من وزارة التربية والتعليم بواقع حصتين أسبوعياً زمن الحصّة ٤٥ دقيقة، وقامت بالتدريس معلمات الاقتصاد المنزلي بالمدرسة بعد تحقق الباحثة من تكافؤ المعلمات في كلا من سنوات الخبرة- التخصص- الدراسات التربوية- سنة التخرج- واقتصر دور الباحثة أثناء التدريس على المتابعة والملاحظة ، وقد لاحظت الباحثة.

- إيجابية التلميذات وتفاعلهم أثناء الحصة وتنفيذ الأنشطة مما يشير إلى استمتاع التلميذات بما يقدم لهن.
 - كثرة التساؤلات ورغبة التلميذات في معرفة المزيد عن الموضوعات التي تم عرضها.
 - إثارة التلميذات ببعض القضايا المتعلقة بموضوعات التي درست لهن.
- تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة (٥ : ٦) تلميذات لعمل الأنشطة سبب سعادة بالغة للتلميذات لمجموعة تجريبية.
- تطبيق بطاقة الملاحظة خلال الدرس حيث قامت الباحثة بالملاحظة بنفسها وكان هدف بطاقة الملاحظة معرفة مدى ما تحققه من أهداف في كل من الجانب المهاري والوجداني.

التطبيق البعدي:

بعد الانتهاء من تدريس الدروس المقترحة للصف الثالث الإعدادي لمجموعي البحث- تم تصحيح ورصد الدرجات كل مجموعة وتحليل البيانات إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات اختبار (ت) لحساب المتوسطات.

- تطبيق الاختبار التحصيلي (قبلياً- بعدياً) لمجموعة تجريبية:
- بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي قبل بدء تدريس الدروس المقترحة على تلميذات المجموعة التجريبية، وتطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة التجريبية بعد تدريس الدروس المقترحة تم استخلاص النتائج التي يوضحها الجدول التالي:-

مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي لمادة الاقتصاد المنزلي

القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠.٠٥	حجم الأثر
بعدي	٤٥.٥٦	٢.٤٣١	٢٧.٥٠٦	٥.٢٩٦	٨٨	٤٨.٩٦٦	دالة	١٠.٤٥
قبلي	١٨.٠٦	٤.٤٦٠						كبير

الفاعلية

الدرجة	متوسط القبلي	متوسط البعدي	الفاعلية
٥٠	١٨.٠٦	٤٥.٥٦	١.٤١

توجد فعالية للدليل (١.٤١) وهذا يشير إلى أن الدليل ذو فعالية يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات القياس البعدي للاختبار كان (٤٥.٥٦)، ومتوسط القياس القبلي (١٨.٠٦) وتطبيق اختبارات للمتوسطات كان قيمة ت (٤٨.٩) تقريباً وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥. وتطبيق معادلة بلاك كانت درجة فعالية الدليل (١.٤١) تقريباً وهذه الدرجة ذات دلالة إحصائية لأن الدرجة المقترحة من قبل بلاك (١.٢). ومن النتائج السابقة يتضح صحة الفرص الثالث.

- توجد فعالية للدليل المقترح مقاسة بمعادلة بلاك نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي (للمجموعة التجريبية والضابطة) بتطبيق الاختبار التحصيلي (١) البعدي على تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول رقم (٢)

يوضح مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي البعدي

لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة

حجم الأثر	الدلالة عند ٠.٠٥	ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	المستويات المعرفية
٢.٥٣ كبير	دالة	١٤.٣٧٢	١٢٩.٥٥٩	٠.٦٦٦	٧.٦٢	٨٩	التجريبية	التذكر
				١.١٧٧	٥.٥١	٨٤	الضابطة	
٣.٧٨ كبير	دالة	٢١.٣٠٤	١٢٦.٩٠١	٠.٥٤٥	٧.٥٤	٨٩	التجريبية	الفهم
				٠.٩٩٦	٤.٩٢	٨٤	الضابطة	
٣.٠٩ كبير	دالة	١٧.٦٧٢	١٣٠.٦٦٥	٠.٣٨٦	٥.٨٥	٨٩	التجريبية	التطبيق
				٠.٦٧٣	٤.٣٧	٨٤	الضابطة	
٣.٧٨ كبير	دالة	٢١.٠٨٨	١٢٤.٢٣٠	٠.٤٩٥	٧.٢٧	٨٩	التجريبية	التحليل
				٠.٩٣٨	٤.٨٥	٨٤	الضابطة	
٢.٤٢ كبير	دالة	١١.٥٤٣	٩١.٢٧٧	٠.٢٠٨	٤.٩٦	٨٩	التجريبية	التقييم
				٠.٩٠٦	٣.٧٩	٨٤	الضابطة	
٣.٦٦ كبير	دالة	٢٣.٠٧٥	١٥٩.٣١٢	٢.٠٦٠	١٢.٢٣	٨٩	التجريبية	التركيب
				٢.٥٦١	٤.١٤	٨٤	الضابطة	
٦.٣٥ كبير	دالة	٣٨.٠٦٤	١٤٣.٧٨٤	٢.٤٣١	٤٥.٥٦	٨٩	التجريبية	المجموع الكلي
				٣.٦٣١	٢٧.٥٧	٨٤	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية (٧.٦٢) أكبر من متوسط تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة (٥.٥١) في مستوى التذكر ولمعرفة دلالة الفروق ١٤.٣٧٢ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥

متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية (٧.٥٤) أكبر من متوسط تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة (٤.٩٢) في مستوى الفهم ولمعرفة دلالة الفروق (٢١.٣٠٧) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥

متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية (٥.٨٥) أكبر من متوسط تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة (٤.٣٧) في مستوى التطبيق ولمعرفة دلالة الفروق (١٧.٦٧٢) دالة عند مستوى ٠.٠٥

متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية (٧.٢٧) أكبر من متوسط تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة (٤.٨٥) في مستوى التحليل ولمعرفة دلالة الفروق (٢١.٠٨٨) دالة عند مستوى ٠.٠٥

متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية (٤.٩٦) أكبر من متوسط تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة (٣.٧٩) في مستوى التقييم ولمعرفة دلالة الفروق (١١.٥٤٣) دالة عند مستوى ٠.٠٥

متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية (١٢.٢٣) أكبر من متوسط تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة (٤.١٤) في مستوى التركيب ولمعرفة دلالة الفروق (٢١.٠٨٨) دالة عند مستوى ٠.٠٥

١- متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية (٤٥.٥٦) أكبر من متوسط تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة (٢٧.٥٧) في مستوى التحصيل العام ولمعرفة دلالة الفروق (٣٨.٠٦٤) دالة عند مستوى ٠.٠٥

٢- يتضح من الجدول السابق تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل المستويات المعرفية الآتية (تذكر- فهم- تطبيق- تحليل- تقييم- تركيب).

النتائج الخاصة بتطبيق بطاقة الملاحظة (الجانب المهارى- الوجداني) للمجموعة التجريبية:

جدول (٣)

متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية المهاري والوجداني
في الدروس المقترحة

النسبة المئوية للمتوسطات	المتوسط	الدرجة	عدد البنود	الدرس
%٨٣.٧	٠.٨	١٤	٧	الأول
%٩٦.٧	٠.٦	١٠	٥	الثاني
%٩٤.٨	٠.٧٦	١٠	٥	الثالث
%٩٥.٧	١.١٦	١٠	٥	الرابع
%٨٧.٨٨	٢.٠١	١٦	٨	الخامس

نلاحظ أن تفاعل التلميذات أثناء الدروس المقترحة بدأ في التزايد مع اعتياد التلميذات طرق التدريس الجديدة.

نتائج البحث:

أثبتت المعالجة الإحصائية لنتائج البحث ما يلي:

صحة الفرض الأول:

توجد احتياجات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي يمكن مراعاتها عند تصميم الدليل. وكان من أهم الاحتياجات طلب نماذج لأنشطة متنوعة تناسب التلميذات في هذه المرحلة.

صحة الفرض الثاني:

إمكانية تصميم دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية تنويع التدريس ومرفق مع البحث الدليل المقترح.

صحة الفرض الثالث (١.٤١):

توجد فعالية للدليل المقترح مقاسة بمعادلة بلاك.

صحة الفرض الرابع:

توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلميذات الصف الثالث الإعدادي المجموعة التجريبية الضابطة في التحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

- ١- استخدام الدليل المقترح في الميدان.
- ٢- عمل دورة تدريبية للمعلمات في الميدان لتدريبهم على استخدام الدليل.
- ٣- تزويد المكتبات المدرسية بالكتب والمراجع الحديثة.
- ٤- التدريب على تنوع استراتيجيات التدريس وخاصة استراتيجيات تنوع التدريس.
- ٥- تنوع الأنشطة التربوية الخاصة بمادة الاقتصاد المنزلي، حيث تقتصر الأنشطة على عمل معرض فقط في آخر العام.

مقترحات البحث :

- فعالية برنامج تدريبي مقترح معلمات الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية تنوع التدريس.
- فعالية البورتفوليو في تقييم أداء التلميذات في مادة الاقتصاد المنزلي في المراحل المختلفة.
- تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال مادة الاقتصاد المنزلي.
- فعالية استخدام بعض استراتيجيات التفكير في تنمية مهارات التفكير لدى معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة.

المراجع

المراجع العربية :

أحمد إبراهيم قنديل (٢٠٠٥). تدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥.

أحمد حسين اللقاني (١٩٨٩). تطوير مناهج التعليم، القاهرة: عالم الكتب.
أحمد حسين اللقاني (١٩٩٥). الأسس والمكونات، التنظيمات، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٥.

أحمد حسين اللقاني (١٩٨٩). المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب.
أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية

المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، ط٢.
أحمد حسين اللقاني، فارعة محمد (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب، ط١.

أحمد خيرى كاظم (١٩٨٧). تصميم البرامج التعليمية، القاهرة، دار النهضة العربية، ط١.

أمانى عبد الوهاب منتصر (٢٠٠١). فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الحياتية، جامعة حلوان كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية.

أميرة على عبد الكريم (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة وتنمية المهارات الحياتية لطالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

بثينة الكفراوي وآخرون (١٩٩٧). دليل معلم مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية، ج.م.ع، وزارة التربية والتعليم.

- بشرى أنور عبد الحميد وآخرون (٢٠٠٥) دليل الأركان التعليمية/ التعليمية، وزارة التربية والتعليم ومركز تطوير المناهج وهيئة اليونسيف.
- جابر عبد الحميد (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم وتنمية وتصميم ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- جابر عبد الحميد (٢٠٠٠). استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٠). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب، ط٥.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب، ط١.
- حسن شحاته (١٩٩٨). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة، الدار العربية للكتاب، ط١.
- خديجة أحمد بخيت (٢٠٠٠). فعالية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، بحث منشور - المؤتمر العلمي الثاني عشر، المجلد الأول، مناهج التعليم وتنمية التفكير الفترة ٢٥ - ٢٦ يوليو.
- دوريك رونترى (١٩٩١). ترجمة فتح الباب عبد الحليم سيد، تكنولوجيا التربية في تطوير المناهج، القاهرة، المركز العربي للتقنيات التربوية.
- ر.ح مارا زانوا وآخرون (٢٠٠٠). ترجمة صفاء الأعسر وآخرون، أبعاد التعلم تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم، القاهرة، دار قباء.
- ر.ح مارا زانوا وآخرون (٢٠٠٠). تعريب جابر عبد الحميد وآخرون، أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل الدراسي، القاهرة، دار قباء.
- ر.ح مارا زانوا وآخرون (٢٠٠٠). تعريب جابر عبد الحميد وآخرون، أبعاد التعلم دليل المعلم، القاهرة، دار قباء.
- روبرت رتي (١٩٨٢). ترجمة محمد أحمد المفتى، التخطيط للتدريس، الرياض، دار المريخ.

سر الخاتم عثمان علي (١٩٨٧). تخطيط الدروس في المواد الاجتماعية، الأردن، دار الفرقان، ط ١.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). المهارات الحياتية، القاهرة، ايتريك، ط ١.
سميحة محمود إبراهيم (١٩٩١). دراسة تحليلية لمفاهيم وتصميمات مناهج الاقتصاد المنزلي وتحديد مستوياتها للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية، القاهرة، عالم الكتب.

سهام أحمد رفعت وآخرون (٢٠١٠). فعالية إستراتيجية قائمة على الطرائف العلمية لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي المهني في مادة الاقتصاد المنزلي، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي.

صافيناز على الشطي (٢٠٠٩). فعالية استخدام إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات حل المشكلة والتفكير الإبداعي في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة.

صفاء الأعرس (١٩٩٨). تعليم من أجل التفكير، القاهرة، دار قباء ، ط ١، .
صفاء الأعرس (٢٠٠٠). الإبداع في حل المشكلات، القاهرة، دار قباء، ط ١.
عفت مصطفى الطناوي: التدريس الفعال، عمان ، دار المسيرة، ط ١، ٢٠٠٩.
عليه حامد أحمد إبراهيم وآخرون (٢٠٠٥). الموسوعة المرجعية للتعليم النشط دليل التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم، ومركز تطوير المناهج وهيئة اليونسيف.

عيد أبو المعاطي (٢٠٠٤). تقويم استخدام دليل معلم العلوم والرياضيات في مراحل التعليم العام، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة، .

- فتحي عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط١.
- فؤاد سليمان قلادة (١٩٧٩). الأهداف التربوية وتخطيط وتدرّيس المناهج أساسها نظرياتها تقسيمها وطرق قياسها، القاهرة، دار المعارف، ط٢.
- كوثر حسين كوجك (١٩٨٣). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط١.
- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٦). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط١.
- كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨). تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
- لبنى عبد الرحيم أمين: الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، دليل مصادر التعلم، وزارة التربية والتعليم ومركز تطوير المناهج، وهيئة اليونسيف، ٢٠٠٥.
- محمد عبد الخالق مدبولي (٢٠٠٢). التنمية المهنية للمعلمين، الإمارات العربية، دار الكتاب الجامعي.
- محمد هاشم (١٩٩٧). بناء المناهج التربوية سياسة التخطيط وإستراتيجية التنفيذ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ط١، ١٩٩٧.
- محمود إبراهيم الضبع (٢٠٠٥). الدليل المرجعي للقضايا العالمية والمهارات الحياتية في المناهج الدراسية، وزارة التربية والتعليم، ومركز تطوير المناهج، وهيئة اليونسيف، ٢٠٠٥.
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٠). المناهج المطورة للمرحلة الإعدادية مصفوفة المدى والتتابع، وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم / البنك الدولي/ مشروع تحسين التعليم (٢٠٠٣). المشروع المشترك للتعاون الفني وإبداع تعليم العلوم لمرحلة التعليم الأساسي

(كتاب معلم) مشروع بحثي مشترك بين المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية وهيئة التعاون الدولي الياباني (JICA) القاهرة،
وزارة التربية والتعليم / البنك الدولي/ مشروع تحسين التعليم(٢٠٠٣). دليل العلم،
العلوم والحياة للصف الرابع الابتدائي، القاهرة، قطاع الكتب.
وزارة التربية والتعليم / البنك الدولي/ مشروع تحسين التعليم(٢٠٠٤). مشروع لتنمية
الإبداع من خلال إعداد دروس تعليم الرياضيات للمرحلة الابتدائية) كتاب
معلم) مشروع بحثي مشترك بين المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
وهيئة التعاون الدولي الياباني (JICA) القاهرة.
وزارة التربية والتعليم / البنك الدولي/ مشروع تحسين التعليم(٢٠٠٤). دليل معلم،
العلوم والمعرفة للصف الخامس الابتدائي، القاهرة، قطاع الكتب.

المراجع الأجنبية:

- Donald R. Crmick Rhank & all The Act Teaching(2006).Embracing Diversity : Practical Tips for Teaching Large Classes, A Teacher's Guide-Printed in Thailand.
- Fcampbell, M & Campbell, R (1993). **Home Economics Teacher, Cuide the Center for Applied Research in Education** west Mack, Ny.
- James M. Coopey(2001).**Classroom Teaching Skill**, Printed the United States of America.
- Munan(1993).**Designing Task for Communication in Classroom**, Great Britiaain Cambridge University.
- Nancy Frey (2011). **The Effective Teacher's Guide, 50 ways, to Engage Students and Primate interactive Learning**, The Guide for Press, New York, London.
- Therese M: Kuhs & et al.(2001). **Put to the Test Tools & Techniques for Classroom Assessment, Offices and Agents Throughout** United & States of America.